

بحار الأنوار

[185] العرش، فلما علم ا عرجل إتعابه أوحى إليه: أيها الملك عد إلى مكانك فأنا عظيم فوق كل عظيم، وليس فوقى شئ ولا أوصف بمكان فسلبه ا أجنحته و مقامه من صفوف الملائكة، فلما ولد الحسين عليه السلام هبط جبرئيل في ألف قبيل من الملائكة لتهنئة النبي صلى ا عليه وآله فمر بدردائيل فقال له: سل النبي صلى ا عليه وآله بحق مولوده أن يشفع لي عند ربي، فدعا له النبي صلى ا عليه وآله بحق الحسين عليه السلام فاستجاب ا دعاءه ورد عليه أجنحته، وردة إلى مكانه. أقول: تمامه في باب ولادة الحسين عليه السلام. بيان: " أفوق ربنا " لعله كان ذلك بمحض طور البال بغير شك لئلا ينافي العصمة (1) والجلالة. 28 - الاكمال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق، عن يونس، عن داود بن فرقد، قال: قال لي بعض أصحابنا: أخبرني عن الملائكة أينامون؟ قلت: لا أدري، فقال: يقول ا عزوجل " يسبحون الليل والنهار لا يفترون (2) " ثم قال: لا أطرفك عن أبي عبد ا عليه السلام بشئ؟ فقلت: بلى، فقال: سئل عن ذلك فقال: ما من حي إلا وهو ينام خلا ا وحده عزوجل والملائكة ينامون، فقلت: يقول ا عزوجل " يسبحون الليل والنهار لا يفترون " قال: أنفاسهم تسبح. 29 - الخرائج: بإسناده عن سعد بن عبد ا، عن عبد ا بن عامر، عن العباس بن معروف، عن عبد ا بن عبد الرحمن البصري، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن الذين تختلف الملائكة إلينا، فمننا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة، وإن الملائكة لتزاحمنا على تكآتنا، وإننا ليأخذ من زغيبهم فنجعله سخابا لاولادنا. بيان: " التكاة " كهزمة ما يتكأ عليه، قاله الجوهري. وقال: السخاب: _____ (1) العظمة (خ). (2) الانبياء: 20.